

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي "16"
"تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي لدى
الشباب الجامعي: دراسة ميدانية" "18"

إعداد: بدر محسن الغفيلي "16"

الرقم الأكاديمي: 222000455

إشراف: "16"

د. توفيق عمري

Midocean University

College of Media and Marketing

Bachelor of Digital Media

A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

**Title the study "The Impact of Social Media Usage on
the Social Behavior of University Youth: A Field
Study"**

Prepared by: name : BADR MOHSEN ALGOFILI

ID: 222000455

Supervised by:

Dr. Tewfik amri

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية

بدر محسن الغفيلي

222000455

الإشكالية :

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في تكنولوجيا الاتصال، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد، خاصة فئة الشباب الجامعي. فقد أتاحت هذه المنصات مثل فيسبوك، إنستغرام، تويتر، وتيك توك إمكانيات واسعة للتواصل والتفاعل وتبادل المعلومات، مما أدى إلى تغييرات ملحوظة في أنماط السلوك الاجتماعي. ومن خلال الملاحظة العامة، يمكن القول إن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي لم يعد مجرد وسيلة للترفيه أو التواصل، بل أصبح يؤثر بشكل مباشر على طبيعة العلاقات الاجتماعية، وطريقة التفكير، والتفاعل داخل المجتمع. إذ نلاحظ تراجعًا في التواصل الواجهي مقابل زيادة التفاعل الافتراضي، كما ظهرت أنماط سلوكية جديدة مثل العزلة الاجتماعية، أو الاعتماد المفرط على العالم الرقمي، أو التأثير بالآراء والمحتويات المنتشرة عبر هذه المنصات. وتكمن المشكلة العلمية في محاولة فهم طبيعة هذا التأثير: هل هو تأثير إيجابي يعزز التواصل والانفتاح، أم تأثير سلبي يؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية وتغير القيم؟ وهل يختلف هذا التأثير باختلاف درجة الاستخدام أو نوع المحتوى؟ تبرز أهمية دراسة هذه المشكلة في كون فئة الشباب الجامعي تمثل شريحة أساسية في المجتمع، وهي الأكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي، كما أنها في مرحلة تشكيل الهوية والسلوك. وبالتالي فإن أي تأثير على هذه الفئة سينعكس على المجتمع ككل.

وعليه، فإن العلاقة الأساسية التي تسعى هذه الدراسة إلى تحليلها هي العلاقة بين: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (متغير مستقل) و السلوك الاجتماعي لدى الشباب الجامعي (متغير تابع)

وبناءً على ذلك، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة كالتالي:
ما تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي لدى الشباب الجامعي؟

وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما أبرز أنماط السلوك الاجتماعي الناتجة عن هذا الاستخدام؟
- هل توجد علاقة بين كثافة الاستخدام والتغير في السلوك الاجتماعي؟
- ما طبيعة هذا التأثير (إيجابي أم سلبي)؟
- هل تختلف التأثيرات باختلاف الجنس أو التخصص أو المستوى الدراسي؟

الفرضيات :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
- كلما زادت مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، زاد تأثيرها على السلوك الاجتماعي.
- يؤثر نوع المحتوى المتابع على مواقع التواصل الاجتماعي في طبيعة السلوك الاجتماعي.
- يساهم الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في تقليل التفاعل الاجتماعي المباشر.
- توجد فروق في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الاجتماعي تعزى لمتغيرات ديموغرافية (الجنس، التخصص، العمر).

أسباب اختيار الموضوع :

- الاهتمام الشخصي بالإعلام الرقمي وتأثيره على المجتمع.
- الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي.
- قلة الدراسات الميدانية المحلية التي تناولت هذا الموضوع.
- أهمية الموضوع في ظل التحولات الرقمية الحديثة.
- ملاحظة تغيرات في سلوك الشباب نتيجة الاستخدام المكثف لهذه المنصات.
- ارتباط الموضوع بالتخصص الأكاديمي (الإعلام الرقمي).
- الرغبة في فهم الظاهرة وتحليلها علمياً.

أهمية الدراسة :

تكمُن أهمية هذه الدراسة في:

- تسليط الضوء على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على فئة مهمة في المجتمع.
- إثراء المعرفة العلمية في مجال الإعلام الرقمي والسلوك الاجتماعي.
- مساعدة صناع القرار والمؤسسات التعليمية في فهم سلوك الشباب.
- تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في توعية الشباب بالاستخدام الصحيح.
- المساهمة في بناء استراتيجيات إعلامية أكثر وعيًا وتأثيرًا.

أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تحليل العلاقة بين استخدام هذه المواقع والسلوك الاجتماعي.
- الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تحديد العوامل المؤثرة في هذا الاستخدام.
- تقديم توصيات لتحسين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

مواقع التواصل الاجتماعي:

- لغويًا: التواصل يعني الاتصال والتفاعل بين الأفراد.
 - اصطلاحيًا: منصات إلكترونية تتيح للأفراد إنشاء محتوى والتفاعل مع الآخرين.
 - إجرائيًا: يقصد بها في هذه الدراسة (فيسبوك، إنستغرام، تويتر، تيك توك).
- السلوك الاجتماعي:

- لغويًا: السلوك هو التصرف أو الفعل.
 - اصطلاحيًا: مجموعة الأفعال والتفاعلات التي يقوم بها الفرد داخل المجتمع.
 - إجرائيًا: يقصد به في هذه الدراسة طريقة تفاعل الطالب مع الآخرين (تواصل، علاقات، مشاركة اجتماعية).
- الشباب الجامعي:

- اصطلاحيًا: فئة من الأفراد الذين يدرسون في الجامعة.
- إجرائيًا: الطلبة المسجلون في الجامعة محل الدراسة.

الدراسات السابقة (نماذج مختصرة) :

1 - ريم بنت عبدالله الأنصاري وآخرون 2025

الموضوع: عنوان الدراسة: إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي لدى الشباب

المنهج: المنهج المستخدم: المنهج الوصفي الارتباطي

العينة: عدد أفراد العينة: 201 شابًا

النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية سلبية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والتوافق الشخصي
- أي أن زيادة استخدام وسائل التواصل تؤدي إلى تأثير سلبي على التواصل المباشر والتوافق الشخصي

الاستفادة:

- أهمية تقليل إدمان وسائل التواصل الاجتماعي
- تصميم برامج توعوية للحد من آثاره السلبية
- تعزيز التوافق الشخصي وتحسين العلاقات الاجتماعية لدى الشباب

2 - رقية عبدالله الحراصية 2025

الموضوع: عنوان الدراسة: تأثير الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للمراهقين

المنهج: نوع المنهج: المنهج الوصفي التحليلي (المنهج العلمي التحليلي)

العينة: عدد أفراد العينة: 123 طالبًا

النتائج:

- أظهرت الدراسة أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل يؤدي إلى استبدال التفاعل المباشر (الوجاهي) بالتفاعل عبر وسائل التواصل
- مما يدل على تأثير سلبي على التواصل المباشر والعلاقات الاجتماعية

الاستفادة:

- توعية المراهقين بخطورة الاستخدام المفرط لمواقع التواصل
- ضرورة تنظيم الوقت وتقليل الاعتماد عليها
- تعزيز العلاقات الاجتماعية الواقعية والتواصل المباشر
- الاستفادة من وسائل التواصل بشكل إيجابي (مثل التعلم والحصول على معلومات)

3 - د. سمر عزالدين جلال 2018

الموضوع: عنوان الدراسة: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب (دراسة ميدانية)

المنهج: نوع المنهج: منهج المسح الإعلامي (المنهج الوصفي التحليلي)

العينة: عدد أفراد العينة: 200 مفردة من الشباب الجامعي

النتائج:

- أظهرت الدراسة أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل يؤدي إلى:
- ضعف العلاقات الاجتماعية والأسرية 'العزلة الاجتماعية و قلة التفاعل وجهاً لوجه
- أي أن هناك تأثير سلبي واضح على التواصل المباشر بين الأفراد

الاستفادة:

- ضرورة توعية الشباب بمخاطر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل
- تعزيز التواصل الأسري والمباشر
- تشجيع إجراء دراسات إضافية حول تأثير وسائل التواصل
- توجيه الأسرة لمتابعة الأبناء وتقوية العلاقات الواقعية

4 - خالد عبدالله المليبي الجهني 2017

الموضوع: عنوان الدراسة: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية

المنهج: نوع المنهج: المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان والمقابلة

العينة: عدد أفراد العينة: 300 طالب من المرحلة الثانوية

النتائج:

- زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين عبر مواقع التواصل
- تحسين التحصيل الدراسي
- رغم الإيجابيات، أشارت الدراسة إلى أن الاعتماد الكبير على التواصل الإلكتروني قد يقلل من التفاعل التقليدي المباشر داخل الصف أي يوجد تأثير (جزئي) سلبي على التواصل المباشر مقارنة بالتفاعل الإلكتروني

الاستفادة:

- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بشكل فعال
- تحسين طرق التدريس وزيادة تفاعل الطلاب
- تسهيل الوصول إلى مصادر التعلم
- دعم العملية التعليمية وتعزيز مهارات التواصل والتفاعل لدى الطلاب

5 - د. أسماء محمد مصطفى 2016

الموضوع: عنوان الدراسة: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على تشكيل قيم الشباب الجامعي
نوع المنهج: المنهج الوصفي باستخدام منهج المسح الميداني
العينة: عدد أفراد العينة: 200 طالب جامعي

النتائج:

- أثبتت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل واضح على قيم واتجاهات الشباب
- تؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية والأسرية نتيجة الاستخدام المفرط
- كما تؤثر على التفاعل الاجتماعي وتزيد من العزلة وهذا يعني وجود تأثير سلبي على التواصل المباشر بين الشباب

الاستفادة:

- ضرورة توعية الشباب بالاستخدام الصحيح لمواقع التواصل
- فهم التأثيرات الاجتماعية والنفسية لهذه المواقع
- الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري والمنهجي
- توجيه الباحثين لدراسة الظاهرة بشكل أعمق وتقديم حلول عملية
- تم استخراج البيانات المطلوبة من الملف كالتالي:

6 - حامد شكيب عدوان 2023

الموضوع: عنوان الدراسة: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي

المنهج: نوع المنهج: المنهج الوصفي التحليلي

العينة: عدد أفراد العينة: 110 مبحوثاً من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية

النتائج:

- أظهرت الدراسة أن من أهم الآثار السلبية: استخدام مواقع التواصل للتسلية وإهدار الوقت إضعاف عملية التواصل المباشر في المناسبات الاجتماعية وهذا يدل على وجود تأثير سلبي واضح على التواصل المباشر

الاستفادة:

- ضرورة توعية الشباب بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي
- غرس القيم الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل
- تكثيف الحملات التوعوية والندوات التثقيفية
- الاستفادة من مواقع التواصل بشكل إيجابي وتقليل أضرارها

7 - نور الهدى هجهاج و أمباركة موم 2022

الموضوع: عنوان الدراسة: تأثير صناع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب

المنهج: نوع المنهج: المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان

العينة: عدد أفراد العينة: 117 طالبًا من السنة الأولى علوم اجتماعية

النتائج:

- لصناع المحتوى تأثير كبير على قيم الشباب
- الاستخدام المستمر لمواقع التواصل يؤدي إلى تغيير في القيم والسلوك
- كما تشير الدراسة إلى أن المتابعة المستمرة قد تؤدي إلى:
نوع من الإدمان
العزلة الاجتماعية
ضعف التفاعل الواقعي أي يوجد تأثير سلبي على التواصل المباشر نتيجة الاعتماد على العالم الافتراضي

الاستفادة:

- فهم تأثير صناع المحتوى على قيم وسلوك الشباب
- توجيه الشباب لاستخدام وسائل التواصل بشكل إيجابي
- نشر الوعي للحد من التأثيرات السلبية
- الاستفادة من المحتوى الهادف في تنمية القيم الإيجابية

8 - عمراني سناء، سفيان نمير 2022-2023

الموضوع: عنوان الدراسة: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجامعي الجزائري (دراسة تحليلية على عينة من طلبة السنة الثالثة اتصال بجامعة مستغانم)

المنهج: نوع المنهج: المنهج الوصفي التحليلي

العينة: عدد أفراد العينة: طلبة السنة الثالثة اتصال (لم يُذكر رقم محدد بدقة في الملخص، لكن العينة مكونة من طلاب الجامعة)

النتائج:

- مواقع التواصل تزيد فرص التواصل لكن: تؤدي إلى انعزال الشباب عن العالم الحقيقي تقلل من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية الواقعية وهذا يدل على وجود تأثير سلبي على التواصل المباشر

الاستفادة:

- ضرورة تحقيق التوازن في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- توعية الشباب بمخاطر الاستخدام المفرط
- تعزيز الاستخدام الإيجابي لهذه الوسائل
- دعم الوعي الاجتماعي والنفسي لدى الشباب الجامعي

9 - صانع رابح 2022

الموضوع: عنوان الدراسة: استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة)

المنهج: نوع المنهج: المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان

العينة: عدد أفراد العينة: 444 مفردة من الطلبة الجامعيين

النتائج:

- توفر مواقع التواصل مصادر تعليمية ومعرفية للطلبة
- تساعد في البحث عن المعلومات المرتبطة بالتخصص
- رغم الإيجابيات، يشير الإطار النظري إلى أن الاستخدام المكثف قد: ينقل التفاعل من الواقع إلى العالم الافتراضي يقلل من التواصل الواقعي بين الأفراد مما يدل على وجود تأثير سلبي محتمل على التواصل المباشر (خاصة عند الإفراط في الاستخدام)

الاستفادة:

- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التحصيل الدراسي
- الاستفادة منها كمصدر للمعلومات والتعلم الذاتي
- ضرورة الاستخدام المتوازن لتجنب الآثار السلبية
- توجيه الطلبة للاستفادة الإيجابية من التكنولوجيا في التعليم

10 محمود عبد الحميد هلال 2020

- الموضوع: عنوان الدراسة: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك فيصل)

- المنهج: نوع المنهج: المنهج المسحي الإحصائي (منهج وصفي)
- العينة: عدد أفراد العينة: 250 طالبًا وطالبة

- النتائج:
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى:
 - قلة التفاعل مع الأسرة
 - تقليل الزيارات والتواصل الاجتماعي المباشر
- كما أظهرت الدراسة أن الأفراد أصبحوا يعتمدون على وسائل التواصل بدل التفاعل الوجيه وهذا يدل على تأثير سلبي على التواصل المباشر والعلاقات الاجتماعية

الاستفادة:

- ضرورة الاستخدام الإيجابي والمنطقي لوسائل التواصل الاجتماعي
- توعية الأبناء منذ الصغر بالاستخدام الصحيح للتقنية
- الحد من الآثار السلبية على العلاقات الاجتماعية
- إجراء المزيد من الدراسات لتعزيز الحفاظ على العلاقات الأسرية والاجتماعية

منهج ونوع الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم بوصف الظاهرة (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) وتحليل تأثيرها على السلوك الاجتماعي.

- نوع العينة: عينة قصدية.
- تعريفها: اختيار أفراد لديهم خصائص محددة تخدم البحث.
- مبرر الاختيار: لأنهم الأكثر استخدامًا لمواقع التواصل.
- حجم العينة: 50 طالب.

أدوات جمع البيانات

- الاستبيان: استبيانات في جداول جوجل
- الملاحظة: لملاحظة سلوك الطلاب.
- المقابلة: (اختياري إذا استخدمتها).

مجالات الدراسة

- المجال المكاني: جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام
- المجال الزمني: عام 2026.
- المجال البشري: طلبة الجامعة.